

## النهاية في غريب الأثر

{ نجل } ... في صفة الصحابة [ معه قومٌ صدورهم أناجيلهم ] هي جمع إنجيل وهو اسم كتاب [ المُنزَّل على عيسى عليه السلام . وهو اسم عِدْرانيٌّ أو سُريانيٌّ . وقيل : هو عربيٌّ .

يريد أنهم يقرأون كتاب اللّٰه عن ظَهْر قلوبهم ويَجْمَعونه في صدورهم حِرْفَظًا . وكان أهل الكتاب إنما يَقرؤون كُتُبَيْهم من الصُّحُف . ولا يَكاد أحدٌهم يَجْمَعُها حِرْفَظًا إلا القليل .

وفي رواية [ وأناجيلهم في صدورهم ] أي أنَّ كُتُبَيْهم محفوظةٌ فيها .

[ ه ] وفي حديث عائشة [ وكان واديها يَجْرِي نَجْلًا ] أي نَزْلاً وهو الماءُ القليلُ تَعْنِي وادي المدينة . ويُجْمَع على أنْجال .

- ومنه حديث الحارث بن كَلَدَةَ [ قال لِعُمَرَ : البلادُ الوبيئة ذاتُ الأنْجالِ والبَعُوضِ ] أي البِضُوزِ والبِقِّ .

( س ) وفي حديث الزبير [ عَيْنَيْنِ نَجْلًا وَيُن ] يقال : عَيْنٌ نَجْلَاءُ : أي واسعة .

( ه ) وفي حديث الزُّهْرِي [ كان له كَلْبِيَّةٌ صائدةٌ ( في الأصلِ وا واللسان : [ كلب صائد يطلب لها ] وفي تاج العروس : [ كلب صائد تطلب له الفحولة يطلب نجلها أي ولدها ] وما أثبت من الهروي . ) يَطْلُبُ لها الفُحُولَةَ يَطْلُبُ نَجْلًا ] أي وَلَدَهَا .  
- وفيه [ مَنْ نَجَلَ النَّاسَ نَجْلًا ] أي من عابَهُمْ وسَبَّهُهم وقَطَعَ أَعْراضَهُم بالشِّتَمِ كما يَقطَعُ المِنْدُجَلَ الحَشِيشَ .

قال الأزهري : قاله اللّٰيثُ بالحاء المهملة وهو تصحيف .

( س ) ومنه الحديث [ وتُتَخَذُ السِوْفُ مَنَاجِلَ ] أرادَ أنَّ النَّاسَ يَتَرُكُونَ

الجهاد ويَسْتَغْلُونَ بالحرث والزِّراعة . والميمُ زائدة